رئيس الوزراء: حادث جنوح السفينة في قناة السويس «استثنائي»

«الصحة» المصرية: 22 قتيلاً و185 مصاباً إجمالي ضحايا حادث قطاري سوهاج

القاهرة – «وكالات» : كشفت وزيرة الصحة المصرية الدكتورة هالة زايد أمس السبت، عن أن العدد الإجمالي لضحايا ومصابي حادث قطاري سوهاج بصعيد مصر أمس الأول الجمعة بلغ 22 قتيلا و185 مصاباً.

وأشارت الوزيرة في مؤتمر صحفي للحكومة أمس، إلى وجود 19 جثماناً كاملة وثلاثة أكياس أشلاء في ثلاثة مستشفيات، لافتة إلى أنه تم نقل 64 حالة وفاة وإصابة للمستشفيات بواسطة الأهالي، موضحة ارتفاع عدد المصابين إلى 185 حالة.

ولفتت إلى خروج 90 حالة إصابة ومتوقع خروج 30، مضيفة أن حالات الإصابة عبارة عن 116 إصابة كسور في العظام و49 جروح مختلفة و20 غيبوبة تامة.

من ناحية أخرى أكد رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمس السبت، أن حادث جنوح السفينة العملاقة بقناة السويس هو حادث استثنائي.

وقال مدبولي، في مؤتمر صحافي أمس، إن هذه سفينة من أكبر الحاويات وهيئة قناة السويس تعاملت على الفور مع الموقف.

وأضاف أنه تمت الاستعانة بكافة الإمكانات المتاحة وكذلك الخبرات الدولية للتعامل مع السفينة، و سيكون هناك مؤتمر صحافي لرئيس هيئة قناة السويس، لشرح الوضح الحالي وما تم به.

وقدم مدبولي الشكر لكل الدول والجهات الدولية التي عرضت المساعدة على مصر.

من جهة أخرى أخفقت جهود تعويم سفينة حاويات عملاقة عالقة بقناة السويس يوم الجمعة، ليستمر التعطيل الذي أدى إلى ارتفاع أسعار الشحن لناقلات الوقود وأثر على سلاسل الإمدادات العالمية لكل شيء من الحبوب حتى ملابس الأطفال.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن إدارته تدرس ما يمكنها تقديمه للمساعدة، بعد أن جنحت السفينة إيفر غيفن التي يبلغ طولها 400 متر يوم الثلاثاء بسبب الرياح القوية.

وقال للصحفيين في ديلاوير «نملك معدات وإمكانات ليست لدى معظم الدول. ونبحث المساعدة التي يمكننا تقديمها».

وقال مسؤول أمريكي، مشترطاً عدم الكشف عن اسمه، إن البحرية على استعداد لإرسال فريق من خبراء التجريف إلى القناة، لكنها تنتظر موافقة السلطات المحلية.

وذكرت ثلاثة مصادر بقناة السويس أنه تقرر تعليق جهود تعويم السفينة في وقت متأخر يوم الجمعة على أن تستأنف اليوم السبت.

ولم يتسن بعد الوصول إلى هيئة قناة السويس للتعقيب.

وزادت أسعار الشحن لناقلات المنتجات النفطية إلى المثلين تقريباً، وقد تستغرق جهود تحرير السفينة أسابيع وربما تواجه تعقيدات بفعل عدم استقرار الأحوال الجوية، مما يهدد بحدوث تأخيرات باهظة التكلفة للشركات التي تعاني أصلاً بسبب قيود كوفيد19-.

وقالت شركة برنارد شولت شيب مانجمنت (بي.إس.إم)، المدير الفني لإيفر جيفن إن جميع أفراد الطاقم الخمسة والعشرين، الذين لا يزالون على متن السفينة، في أمان وبصحة وحالة معنوية جيدة.

وذكرت الشركة أن فريق الانقاذ الهولندي أكد أن قاطرتين إضافيتين ستصلان في 28 مارس (آذار) للمساعدة في جهود إعادة تعويم السفينة، بعد فشل محاولة لتحريرها يوم الجمعة.

وقالت الشركة في بيان «لم ترد تقارير عن تلوث أو أضرار بالشحنة، وتستبعد التحقيقات الأولية أي خلل فني أو خلال في المحرك كسبب لجنوح السفينة».

وقالت هيئة قناة السويس، إنها استأنفت محاولات قطر السفينة الجانحة باستخدام زوارق السحب بعد اكتمال أعمال التجريف لإزالة 20 ألف متر مكعب من الرمال.

وتابعت «مناورات القطر تتطلب توافر عدة عوامل مساعدة أبرزها اتجاه الرياح والمد والجذر مما يجعلها عملية فنية معقدة لها تقديراتها وإجراءاتها ومحاولاتها المتعددة وفقا لمواضع واختبارات الشد».

وقالت الهيئة إنها ترحب بالعرض الأمريكي للمساعدة.

أدى تعليق حركة المرور عبر القناة التي تربط بين أوروبا وآسيا إلى تفاقم مشاكل خطوط الشحن.

وقالت دراسة أجرتها أليانز الألمانية للتأمين يوم الجمعة إن تعطل الملاحة بالقناة قد يكلف التجارة العالمية ما بين ستة وعشرة مليارات دولار أسبوعياً.

وتتوقع شركة موديز للتصنيف الائتماني أن يكون قطاع التصنيع وقطاع توريد قطع غيار السيارات في أوروبا الأشد تضرراً. وقالت «حتى إذا تم حل الوضع خلال الثماني والأربعين ساعة القادمة، فلا مفر من حدوث ازدحام بالموانئ ومواجهة المزيد من التأخير في سلسلة الإمداد التي تشهد ضغوطاً بالفعل».

قال توم شارب قائد البحرية البريطانية المتقاعد إن أفضل فرصة للمحاولة القادمة ستكون ارتفاع المد يوم الأحد، لكن هناك مخاطر من تمزق هيكل السفينة إذا تم سحبها بقوة أكثر من اللازم نظرا لأنها عالقة من المقدمة والمؤخرة.

وقال مهاب مميش، مستشار الرئيس المصري لشؤون مشروعات قناة السويس والموانئ البحرية لقناة (إم.بي.سي مصر) التلفزيونية إنه ينبغي الاستعانة برافعة عائمة لنقل بعض الحاويات من السفينة إلى سفينة أخرى، لتخفيف حمولتها وتمكينها من الطفو.

وأفاد شاهد من رويترز بأن نحو عشرين سفينة شوهدت من شواطئ بورسعيد صباح الجمعة.

وأظهرت بيانات الشحن على ريفينيتيف أن أسعار النفط زادت أكثر من ثلاثة بالمئة يوم الجمعة، فيما تنتظر أكثر من 30 ناقلة على جانبي القناة منذ يوم الثلاثاء.

لكن المحللين يقولون إن التأخيرات تأتي في وقت يقل فيه الطلب الموسمي على النفط والغاز الطبيعي المسال، الأمر الذي من المرجح أن يخفف شدة التأثير على الأسعار.

وأبلغت مصادر تجارية رويترز أن مشغل خط الأنابيب المصري سوميد خاطب متداولي النفط لمعرفة إن كانوا يرغبون في استخدام الخط لنقل الخام في ظل توقف قناة السويس، لكن التجار يفضلون حتى الآن الانتظار تفادياً لزيادة كبيرة إضافية في التكاليف.

ويتوقع المحللون تأثيراً أكبر فيما يتعلق بالسعر على الناقلات الصغيرة التي تحمل منتجات النفط، مثل النافتا وزيت الوقود للتصدير من أوروبا إلى آسيا، إذا استمر الإغلاق لأسابيع.

وقال سري بارافايكاراسو، مدير شؤون نفط آسيا في (إف.جي.إي) «يتم توريد حوالي 20 بالمئة من النافتا لآسيا عن طريق البحر المتوسط والبحر الأسود عبر قناة السويس»، مضيفا أن إعادة توجيه السفن حول رأس الرجاء الصالح قد يضيف حوالي أسبوعين آخرين لزمن الرحلة ومزيدا من تكلفة الوقود.

ويؤثر توقف الحركة بالقناة على سوق الديزل الآسيوية الضعيفة أصلاً. وتدفق أكثر من 60 بالمئة من الصادرات الآسيوية إلى الغرب عبر قناة السويس في عام 2020 بحسب (إف.جي.إي).

حادث قطاري سوهاج بمصر

«الصليب الأحمر» تحث الدول على استعادة مواطنيها المحتجزين في مخيمات سوريا

مخيم الهول في سوريا

«وكالات» : قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الجمعة، إنه يجب على الدول استعادة 62 ألف شخص، الثلثان منهم أطفال، محتجزون في مخيمات بائسة في شمال شرق سوريا، لأسر مرتبطة بمقاتلي تنظيم داعش الإرهابي ووصف الوضع بأنه «مأساة على مرأى الجميع».

وهؤلاء المحتجزون في مخيم الهول للنازحين الذي تديره قوات كردية سورية ينحدرون من حوالي 60 دولة، وفر هؤلاء من آخر جيوب التنظيم، وأغلبهم عراقيون أو سوريون.

وقال بيتر ماورير رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان بعد زيارة المخيم الشاسع، حيث تدير اللجنة مستشفى ميدانيا وتوزع الغذاء والماء إن «عشرات الآلاف من الأطفال المحاصرين في مخيم الهول وغيره من المخيمات والمحتجزين في السجون هم ضحايا. إنهم ضحايا بغض النظر عما ربما فعلوه هم أو آباؤهم، أو ما هم متهمون به».

وأضاف أن الأطفال، وكثير منهم أيتام أو منفصلون عن آبائهم، ينشأون في ظروف خطيرة دائماً في المخيم. وقالت الأمم المتحدة في يناير إنها تلقت تقارير عن مقتل 12 سورياً وعراقياً هناك.

وحث ماورير السلطات على وضع حد «لمأساة على مرأى الجميع» وأضاف «توجد أمثلة إيجابية على استعادة أفراد وإعادة دمجهم».

وامتنعت بعض الدول عن استعادة مواطنيها، وأرجعت ذلك لأسباب أمنية، أو سعت لتجريدهم من الجنسية.

واختتم ماورير زيارة استمرت خمسة أيام لسوريا شملت أيضاً الحسكة ودارياً، خارج دمشق، وأجرى محادثات على مستوى وزاري في العاصمة.

مصرع 5 سودانيين بينهم مسؤولون جراء غرق عبّارة شمال البلاد

الخرطوم – «وكالات» : لقي 5 سودانيين مصرعهم فيما نجا 6 آخرين، أمس السبت، إثر غرق عبارة كانت تقلهم من منطقة حلفا شمالي السودان باتجاه معبر أرقين.

ووفق ما ذكر موقع «الحرة» فإن من بين الضحايا مسؤولين أمنيين كانوا في طريقهم للمشاركة في استقبال وزير الداخلية الذي يزور المنطقة.

وأشار شهود عيان إلى أن من بين الضحايا مدير بالشرطة المحلية، ومدير جهاز الأمن والجوازات وأحد افراد الاستخبارات العسكرية، فيما رجحت وسائل إعلام سودانية أن يكون سوء الأحوال الجوية سبب غرق العبارة.

وتواصل الأجهزة السودانية المختصة، البحر عن 4 مسؤولين آخرين، فقدوا جراء حادث غرق العبارة.

الجزائر: توقيف مغربي بين المتظاهرين وآخر يخفي ساطوراً

جانب من التظاهرات في الجزائر

الجزائر – «وكالات» : أوقفت مصالح أمن ولاية الجزائر، شخصاً من جنسية مغربية كان وسط المشاركين في مسيرة الحراك، على مستوى ساحة أول ماي بالجزائر العاصمة.

وبحسب بيان للمديرية العامة للأمن الوطن، فإن الرعية المغربي (30 سنة)، يتواجد في إقامة غير شرعية بالجزائر العاصمة.

كما أفاد ذات البيان، أن التحقيق مفتوح من قبل مصالح أمن ولاية الجزائر.

ومن جهة أخرى، تمكنت مصالح أمن ولاية وهران، من توقيف المشتبه به «م.م»، وتمكنت مصالح أمن وهران، أمس الجمعة، من توقيف شخص متنكراً في زي نسوي.

وبحسب بيان لذات المصالح، فإن المشتبه به (20 سنة)، كان يرتدي جلباب أسود اللون بكل لواحقه، ويختفي تحته ساطوراً حاد.

بحيث كان يترصد يترصد على بعد أمتار من نقطة انطلاق مسيرات الحراك.

وباشرت المصالح الأمنية التحقيقات بحسب ما أفاد به البيان.

من جهة أخرى انطلقت في مدن جزائرية عدّة الجمعة مسيرات جديدة للحراك الاحتجاجي، رافعة شعارات مناهضة للسلطة الحاكمة وللجيش ومعارضة للانتخابات التشريعية المبكرة.

وفي العاصمة، بدأت المسيرات بخروج المصلين من المساجد بعد اداء صلاة الجمعة كما في مسجد الرحمة ومسجد ابن باديس والمؤمنون، ليحتشدوا بالآلاف في ساحات موريس أودان والبريد المركزي.

وعلى غير العادة كان الانتشار الأمني خفيفاً حيث ارتكز على الأماكن الحساسة كمقر الحكومة والرئاسة وكذلك مبنى التلفزيون.

أظهرت صور بثها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مسيرات في بجاية وقسنطينة وعنابة (شرق) وتيزي وزو والبويرة (وسط) ووهران (غرب).

وكان الشعار الغالب في بداية المسيرات، كما في كل جمعة، «دولة مدنية وليس عسكرية» و«مخابرات ارهابية تسقط المافيا العسكرية» وكذلك «لا للانتخابات بالعصابات».

وبالنسبة لمعاذ، السبعيني المتقاعد، فإن «كل ما يقترحه النظام سواء انتخابات او حوار مرفوض جملة وتفصيلا».

وتابع «يطلبون منا ان نقبل التغيير داخل مؤسسات النظام الحاكم ونحن نطالب بالتغيير الجذري لكل النظام».

كما عادت اليافطات الصغيرة التي رفعها المتظاهرون وكلها تحمل عبارات تدعو لـ«حرية الصحافة» و«استقلال العدالة».

الإطاحة بخلية إرهابية على ارتباط بالانقلابيين في مأرب

الحكومة اليمنية: تصعيد الحوثيين يكشف ارتهانهم للأجندة الإيرانية

عناصر من الجيش الوطني اليمني

عدن – «وكالات» : أكدت الحكومة اليمنية أن تصعيد ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران هجماتها الإرهابية على الأعيان المدنية والمدنيين في المملكة بعد أيام من طرح المبادرة السعودية يؤكد موقفها الحقيقي من السلام وارتهانها للأجندة الإيرانية.

وقال وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر الإرياني إن الهجمات الإرهابية ضد الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية وآخرها محاولة الاستهداف الفاشلة لجامعتي جازان ونجران، ومحطة توزيع المنتجات البترولية في جازان، تمثل تهديداً جدياً لأرواح المدنيين وأمن وإمدادات الطاقة والاقتصاد العالمي.

وأشار الوزير الإرياني، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية، إلى أن هذه الهجمات تؤكد أن ميليشيا الحوثي لن تنصاع لمتطلبات السلام إلا عبر تكثيف الضغوط السياسية والعسكرية، وفرض عقوبات دولية عليها ومحاكمة قيادتها باعتبارهم مجرمي حرب.

وطالب المسؤول اليمني، المجتمع الدولي بالنهوض بمسؤولياته في مواجهة الأنشطة الإرهابية وحماية الأمن والسلم الإقليمي والدولي، ووقف السياسات التدميرية الإيرانية، ووضع حد لمساعيها تقويض الحلول السلمية للأزمة، وإطالة أمد الحرب والانقلاب، دون اكتراث بالأوضاع الإنسانية المتردية لملايين اليمنيين.

من ناحية أخرى أطاحت قوات الأمن في محافظة مأرب اليمنية بخلية إرهابية على ارتباط بميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وقال قائد قوات الأمن الخاصة بمأرب العميد سليم السياغي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية، إن «قوات أمنية تمكنت من ضبط عناصر الخلية الحوثية الإجرامية بناءً على بلاغ عملياتي من الأجهزة المختصة».

وأضاف أنه «بعد المتابعة والرصد الدقيق والتحري لعناصر الخلية.. قام رجال الأمن بمداهمة وكر الخلية في أحد المربعات بمحيط مدينة مأرب، وضبطت أسلحة نوعية ومتوسطة وخفيفة وخرائط وأجهزة اتصالات لاسلكية وعبوات ناسفة كانت بحوزة الخلية».

ووفقاً للمسؤول الأمني، فإن الأجهزة الأمنية استمرت لمدة، ترصُد تحركات الخلية وتجمع كافة ارتباطاتها، إلى أن قامت بمداهمة وكرها وضبط عناصرها قبل تنفيذ مخططها الإرهابي ضد المدنيين.

وتوعد قائد قوات الأمن الخاصة بمأرب أن الأجهزة الأمنية ستضرب بيد من حديد، ولن تتهاون مع كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار المحافظة.